

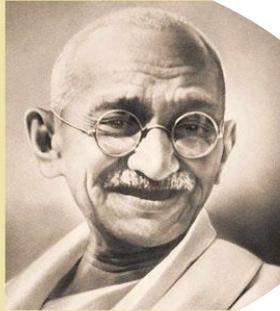
الجامعة المستنصرية  
كلية الآداب  
قسم الإعلام  
المرحلة الثالثة مسائي  
مادة: تشريعات اعلام  
موضوع: مدخل القانون  
والتشريعات  
د عدنان لفتة  
9 كانون الاول ديسمبر  
2020



# القانون مدخل ومبادئ عامة



إن القوة لا تأتي  
إلا عن طريق الحق  
الذي يحميه القانون



Hekams.com

منذ أن وجد الإنسان على وجه الطبيعة ، سعى دوماً الى الحفاظ على حياته و الانصراف الى اصلاحها وتطويرها ، وهي ما تزال الغاية المثلى التي ينشدها الانسان ، ونتيجة لذلك ولتأثر القوى الطبيعية ، التي جعلت الانسان يعيش ضمن مجموعات بشرية تباينت اعدادها تبعاً لمرحلة التطور البشري ، هذه المجموعة يصطلح على تسميتها بـ ( المجموعات الاجتماعية )

ولغرض الوصول لوسيلة سليمة يرجع اليها لحل التعارض والتنازع بين المصالح الفردية لتأمين الحفاظ على المجتمع الذي يعيش فيه الانسان ، كان لابد من وجود (ضابط) او (ناظم) يكفل للفرد ماله من حريات وحقوق ، كما يحدد ما عليه واجبات في حياته الاجتماعية ، ويكون ذلك بتقييد ما للانسان من حريات بقدر ما يكفل السلم الاجتماعي ، أي بقدر يسمح للآخرين من الافراد بالتمتع بحرياتهم ، ووسيلة التعبير عن هذا التقييد شخص بمجموعة من القواعد والمبادئ والاحكام تنظم السلوك الاجتماعي للأفراد في علاقاتهم الاجتماعية ، وهي بمجموعها تكون ما يطلق عليه بـ (القانون).

وهكذا ارتبط القانون في علاقته الوثيقة بالانسان منذ امد بعيد ، حيث كانت نصوصه وأحكامه ، القواعد المنظمة لجوانب الحياة البشرية والكيونة الاجتماعية وتطورها عبر المراحل التاريخية المختلفة ، وبهذا اضحى القانون الأساس في النظام الاجتماعي ، ووسيلة بقائه وارتقائه



# مقدمة تاريخية:

تضمنت حضارة وادي الرافدين صيغاً متقدمة في تدوين القواعد القانونية التي كانت تحكم حياتهم والتي تعد الآن من أقدم القوانين المدونة المعروفة في العالم ، حيث سبقت جميع القوانين الأخرى بقرون ، كما ان القوانين العراقية المكتشفة والتي ترقى بتاريخها الى اواخر الالف الثالث ومطلع الالف الثاني قبل الميلاد ، وما هي في الواقع الأ مرحلة متطورة وناضجة من صيغ العلاقات والروابط الاجتماعية والاقتصادية وغيرها مثل قوانين ( أورنمو ، لبت عشتار ، اشنونا) ثم ( قانون حمورابي) الذي يعد اكمل وانضج تلك القوانين.

وقد كان تطور القانون يحصل ذاتياً في إطار كل مجتمع ، وذلك لندرة الاتصال بين الشعوب ، ولهذا السبب كان اقتباس القوانين نادراً ، فأن حصل فمن خلال الغزو والحرب ، وفي مثل هذه الحالة ينقل القانون برمته أو قسماً منه بحسب ما إذا كان قد دون في لوح واحد او في الواح عدة ، ونتيجة لذلك ، فأن القانون الذي يتطور ذاتياً في مجتمع معين ، إنما يكون مرآة صادقة تعكس طبيعة وحضارة ذلك المجتمع بحيث يعبر عن مشاعر الناس ومصالحهم ، وهذا حال القوانين العراقية القديمة ابتداءً من العهد السومري.



# تعريف القانون



## القانون

يجب أن يكون مثل الموت  
الذي لا يستثنى أحداً .

مونتيسكيو



- ان تعريف القانون يمكن ان يحدد وفق وجهات نظر مختلفة، يمكن تعريفه حسب وجهة نظر المؤرخ، أو عالم الاجتماع أو الفيلسوف أو السياسي أو رجال القانون لماذا يمكن؟
- لان كل واحد يؤكد جانبا معينا من القانون وفق تخصصه واغلب رجال القانون ينظرون الى تعريف القانون من خلال الاطار الشكلي للشرعية القانونية التي يمارسون اعمالهم بموجبها.
- لذلك يعرف القانون بكونه : مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقات والروابط الاجتماعية في المجتمع والمقتترنة بجزاء اتباعها فالقانون وفق ذلك (ضابط السلوك الاجتماعي)



# صيورة القانون

• حدد القانون المدني العراقي اربعة مصادر رسمية له هي ( التشريع، العرف، مبادئ الشريعة الاسلامية، قواعد العدالة)

• بالمعنى الصحيح، وإنما تعني الإحالة إلى قاعدة قانونية بالاجتهاد بحيث يراعي الاعتبارات العامة وليس الشخصية الخاصة الصادرة من معتقداته.

• وبغية اكمال صيرورة القانون لابد من توفر ثلاثة شروط:

• ١- وجود سلطة تشريعية تقوم بوضع القانون (البرلمان).

• ٢- وجود سلطة قضائية تتولى تطبيق القانون والدعاوى (مجلس القضاء الاعلى والدوائر التابعة له)

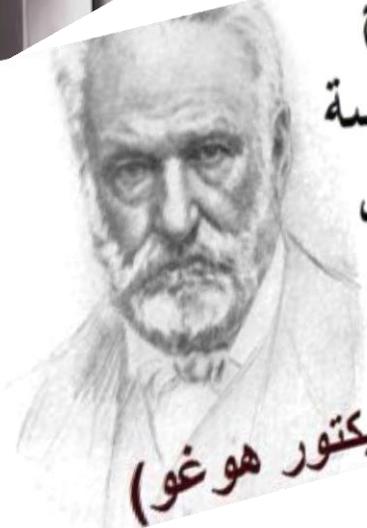
• ٣- وجود الجزاء الذي يحمي القانون ويمكن ايقاعه على من يخالفه، الجزاء يعني (العقوبة) التي يقرها القانون وتوقعها المحكمة على من تثبتت مسؤوليته عن الجريمة ( وزارة العدل ووزارة الداخلية تتولى تطبيق الجزاءات وتنفيذها بموجب احكام قضائية وتحقيقات)



في القانون الانسان مذنب  
عندما ينتهك حقوق الآخرين  
في الأخلاق مذنب إذا  
كان يفكر في القيام بذلك



# فوائد العقوبات وأهدافها



من يفتح  
باب مدرسة  
يغلق باب  
سجن !!!

(فيكتور هوغو)

والعقوبة وسيلة اصلاحية يريد منها المشرع احداث التوازن وتحقيق العدالة في المجتمع ورغم ان المجتمع يغضب ويسخط بسببها لكنها لها فوائد:

## اهداف العقوبات

- ١- تقوم على حماية المصالح والقيم الاجتماعية
- ٢- محو اثار الجريمة في العدوان على الشعور بالعدالة
- ٣- تعيد التوازن الاجتماعي
- ٤- حماية القيم الاخلاقية المهمة في المجتمع
- ٥- تعيد للقانون والسلطة هيبتها



# صور الردع



• تملك نظرية الردع صورتين:

• الردع العام: هو التأثير الرادع العمومي عند معرفة الناس أنهم سيعاقبون على جرائم مؤكدة سوف منع الآخرين من ارتكاب الجرائم.

• الردع الخاص: هو أن فرض العقوبات على الأفراد المجرمين سوف يردع أو يمنع مجرمًا معينًا من ارتكاب جرائم أكثر.



# التشريع وأهميته

• ان تعبير القانون يطلق بمعنى خاص يتحدد فيه معنى اللفظ من حيث مصدر القاعدة القانونية فيقصد به مجموعة الاحكام الصادرة من السلطة المختصة أي ان التشريع هو مصدر من مصادر القانون ويعني اصدار السلطة التشريعية مهما كان شكلها لأحكام مقننة.

• المشرع يعتمد المادة القانونية في الحاضر والماضي ويستطيع ان يخلق قانونا جديداً بالكامل فهو يشرع بينما القاضي يفسر ليطبق القانون

• التشريع يحتل الصدارة في مصادر القانون وهو أهم مصدر للقانون الحديث

## أهمية التشريع

- تكمن أهمية التشريع الى جملة عوامل:
- ١- قدرة التشريع على توطيد سلطة الدولة وتركيزه.
- ٢- ارادة المشرع تصدر بشكل اوامر ونواهي تحتويها قاعدة قانونية ملزمة.
- ٣- اتساع أنظمة الحكم الديمقراطية الداعية الى الفصل بين السلطات مما يجعل السلطة التشريعية سلطة مستقلة





## النظام الداخلي للمجلس التنفيذي

طبعة ٢٠١٨



- **ماهو التشريع؟**
- الاحكام الصادرة عن السلطة التشريعية تسمى التشريع الاصلي
- وهناك احكام تشريعية اخرى تتضمنها الانظمة والتعليمات التي تسنها السلطة التنفيذية من السلطة التشريعية مثل ( النظام، التعليمات، النظام الداخلي للمؤسسات)
- **النظام:** هو التشريع الذي تضعه السلطة التنفيذية لتيسير تنفيذ القانون الصادر من السلطة التشريعية ويتضمن القواعد التفصيلية لاحكام القانون.
- **النظام الداخلي:** التشريع الذي يصدر استنادا الى نص قانون ينشيء مؤسسة أو شركة ما يخول مجلس ادارتها حق اصداره لتنظيم كيانها وسير اعمالها مثل تحديد اغراض المؤسسة وبيان وتنظيم ميزانيتها وملاكها وصلاحياتها.
- **الفرق بين العرف والتشريع**
- العرف: يوجد بالضرورة فيما اعتاده الناس من معاملات واستقامت عليه امورهم ويمثل تنظيم العلاقة بين الفرد والآخر في المجتمع
- التشريع: يكتسب وجوده قانونيا

# ضرورة القانون



- الانسان بحاجة الى ضابط يكفل له حرياته وما عليه من واجبات ، والضابط هو القانون، والسؤال و هل ان القانون شيء ضروري أو غير ضروري؟
- الانسان لا يبلغ الصفة البشرية للكائن الاجتماعي الا بوجود القانون لذا هو هنا ضرورة لا غنى عنها للمجتمع.
- البعض يرى في الانسان تجسيدا للشر ان هناك نزاعات داخل النفس البشرية بين الخير والشر ولا بد من وجود وسيلة لضبط القوى الشريرة في النفس لان عدم ضبطها سيؤدي الى دمار النظام الاجتماعي فالقانون هو الضابط لقوى الشر ، والشر الاكبر هو الفوضى في حال انعدام القانون



الى لقاء اخر  
اتمنى لكم الصحة والعافية  
دمتم بالف خير



